Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صور مشرقة للفداء :

عندما هزم المشركون فى بدر على أيدى المسلمين المجاهدين.. مشى عبد الله بن أبى ربيعة وعكرمة بن أبى جهل وصفوان بن امية فى رجال ممن فقدوا أبناءهم وآباءهم فى بدر .. تدفعهم غرائز الانتقام .. فى محاولة لتسليح الجيش ولم الشمل من جديد .. لانقاذ الكرامة المضيعة .. ويصور القرآن الكريم هذا بقوله سبحانه :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ (١٢٧)

ولم يكن المسلمون — وفى طليعتهم الشباب — فى حاجة الى من يثير فى صدورهم جذوة الحماس الى استئناف القتال من جديد.. فقد جاشت نفوسهم بأشواق عارمة الى ساحة النضال . واذا كان المشركون هناك فى دوامة النقاش .. يقلبون الرأى حول ضرورة التجمع لضرب المسلمين .. واذا تبجح اليهود فهونوا من شأن انتصار المسلمين فى بدر .. زاعمين أن لقاءهم غدا سوف يثبت انهم وحدهم الناس .. الذين يجيدون صناعة الموت .. اذا كان الأمر كذلك فقد كان المسلمون على الجانب الآخر يتسابقون الى الموت .. كما يتسابقون الى الحياة .

(١٢٧) سورة الانفال آية ٣٦